



UNHCR

UN High Commissioner for Refugees

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

كلما السيد/ قيذار أيوب

مسؤول أول شؤون الإتصال لدى جامعة الدول العربية

"عملية التشاور الإقليمية السابعة حول الهجرة واللجوء"

8 يونيو 2021

القاهرة – جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السفيرة/ هيفاء أبو غزالة، أمين عام مساعد، رئيس قطاع الشؤون
الإجتماعية بجامعة الدول العربية،
وزير مفوض السيدة/ إيناس فرجاني، مدير إدارة شؤون اللاجئين، والمغتربين
والهجرة
أصحاب السعادة، ممثلي الدول الأعضاء،
السادة ممثلي المنظمات الأممية والإقليمية والعربية،
السيدات والسادة،

إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد معكم اليوم نيابة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين؛ كما يطيب لي أن أتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى الأمانة
العامة لجامعة الدول العربية على قيادتها القوية في المنطقة العربية، وعلى عقدها عملية
التشاور الإقليمية حول الهجرة واللجوء. كما أود أن أشكر أيضاً جميع الدول الأعضاء
والمشاركين الآخرين على دعمهم للاجئين، لاسيما في ضوء الظروف الراهنة من انتشار
فيروس كورونا وتأثير ذلك على أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في المنطقة
العربية.

أصحاب السعادة،،

لعبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دوراً محورياً في عمليات التشاور ما قبل إقرار
الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، وفي سبق تاريخي، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة
الميثاق في 17 ديسمبر 2018، عقب عامين من المشاورات المكثفة التي قادتها المفوضية
إقليمياً بالشراكة مع الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية والمنظمات الدولية واللاجئين
أنفسهم، إضافةً إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص والخبراء.

هذا ويعتبر الميثاق العالمي بشأن اللاجئين إطار دولي لتقاسم المسؤوليات بشكل أكثر إنصافاً
ويمكن التنبؤ به، مع الاعتراف بأن الحلول المستدامة لأوضاع اللاجئين لا يمكن تحقيقها دون
تعاون دولي، والذي من شأنه ضمان حصول المجتمعات المضيفة على الدعم اللازم لتعزيز
البنية التحتية، وبنفس درجة الأهمية، تمكين اللاجئين من الصمود داخل هاته المجتمعات.

كما تعتبر أعمال عملية التشاور اليوم، لبنة هامة نحو متابعة ومراجعة الميثاق العالمي
للاجئين. فعلى الرغم من التحديات غير المسبوقة التي تمثلها جائحة فيروس كورونا المستجد
والأزمات المتصاعدة الأخرى، ومن بين 700 تحديث لتعهدات المنتدى العالمي للاجئين
التي تم تلقيها رسمياً وغير رسمياً، تم الإبلاغ عن أكثر من ثلاثة أرباعها على أنها "قيد
التنفيذ"، بينما تم الوفاء بنحو 15٪ منها، ومنهم بعض الدول العربية.

الحضور الكريم،،

يتم تقييم النجاح نحو تنفيذ مخرجات الميثاق العالمي للاجئين من خلال التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافه الأربعة الرئيسية. تشمل الأدوات الرئيسية للمتابعة والمراجعة بموجب الميثاق العالمي للاجئين؛

- 1- المنتدى العالمي للاجئين، الذي يُعقد كل أربع سنوات،
- 2- وتقرير مؤشر الميثاق العالمي للاجئين الذي يصدر كل سنتين،
- 3- وتقرير المفوض السامي السنوي إلى الجمعية العامة.

هذا وسيعقد اجتماع المسؤولين رفيعي المستوى القادم خلال الفترة من 14-15 ديسمبر 2021، كمتابعة للمنتدى العالمي للاجئين الذي عقد في عام 2019. وفي هذا الصدد، تعترم المفوضية بالشراكة مع جامعة الدول العربية القيام بعملية مراجعة إقليمية، تفودها الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية إعداداً لهذا الاجتماع.

كما ستشكل مراجعة التقدم والتحديات والمجالات التي تحتاج إلى دعم لهذه الأهداف جوهر وتنفيذ التعهدات الحالية والمستقبلية والدعم والشراكات والمبادرات لتعزيز التعاون الدولي في الاستجابة للاجئين وترجمة الميثاق العالمي بشأن اللاجئين إلى تطوير ملموس في حياة اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم.

وعلى الصعيد الإقليمي، تقيم المراجعة ما يلي :

- التقدم المحرز نحو أهداف الميثاق العالمي للاجئين، على النحو المبين في تقارير المؤشرات.
- متابعة تنفيذ التعهدات والدعم من الجهات المانحة والجهات الفاعلة الأخرى فيما يتعلق بالتزامات السياسات التي تعهدت بها البلدان المضيفة.
- تنفيذ منصات الدعم الإقليمية، ومجموعة دعم قدرات اللجوء.
- تنفيذ الاستجابات الشاملة للاجئين في الميدان، بما يعكس الترتيبات الوطنية والاستجابات المنسقة للاجئين.
- الاستجابة لوباء كوفيد-19 وكيف يمكن للميثاق العالمي للاجئين أن يوجه الاستعداد للطوارئ في المستقبل من خلال الممارسات الجيدة والتكيف والتعجيل وتطوير التعهدات والترتيبات الوطنية لدعم الاستجابة.

السيادات والسادة الحضور الكريم،،

إن المفوضية السامية على أتم الاستعداد للعمل على معاضدة جهود الدول الأعضاء في الدول العربية في التقدم نحو مخرجات وأهداف الميثاق العالمي للاجئين، هذا وفي الختام أشكر جهود الدول الأعضاء في المنطقة العربية المستضيفة للاجئين والدول المانحة التي تعمل على تخفيف أعباء الدول المستضيفة، وأحيل الكلمة أخيراً إلى زميلتي لتقديم عرض مرئي حول متابعة الميثاق العالمي للاجئين والمنتدى العالمي للاجئين.

شكراً لكم،،

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته،،